هو السامع المجيب يا أمتي وورقتي أن افرحي بما صعد...

حضرت بهاءالله

اصلی فارسی

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (194)

هو السّامع المجيب

يا أَمَتِي وَوَرَقَتِي أَنِ افْرَحِي بِما صَعَدَ نِدائُكِ إِلى سِدْرَةِ الْمُنْتَهى وَإِنَّها أَجابَتْكِ مِنَ الأُفُقِ الأَعْلى إِنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنا الْمَظْلُومُ الْغَرِيبُ، قَدْ ظَهَرْنا وَأَظْهَرْنا الأَمْرَ وَهَدَيْنا الْكُلَّ إِلى صِراطِ اللهِ الْمُسْتَقِيمِ، وَشَرَّعْنا الشَّرايِعَ وَأَمَرْنا الْكُلَّ بِما يَنْفَعُهُمْ فِي الآخِرَةِ وَالأُولى وَهُمْ أَفْتَوْا عَلى سَفْكِ دَمِي وَبِذلِكَ ناحَتِ الْحُورُ وَصاحَ الطُّورُ وَبَكَى الرُّوحُ الأَمِينُ، قَدْ مَنَعُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ فُيُوضاتِ الأَيّامِ بِما اتَّبَعُوا كُلَّ جاهِلٍ بَعِيدٍ، قَدْ نَبَذُوا بَحْرَ الْعِلْمِ عَنْ وَرائِهِمْ مُتَوَجِّهِينَ إِلى الْجُهَلاءِ الَّذِينَ يَدَّعُونَ الْعِلْمَ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ مِنَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، طُوبى لَكِ بِما نَبَذْتِ الأَوْهامَ وَتَمَسَّكْتِ بِحَبْلِ اللهِ الْمَتِينِ، در فضل حق جَلَّ جَلالُهُ ملاحظه نما چه بسيار از ملوك و ملكه‌هاى عالم بعد از طلب وآمال و انتظار از مقصود عالميان محروم ماندند و تو بآن فائز شدى. انشآء الله فائز شوى بعملى كه عرفش بدوام اسمآء حق جَلَّ جَلالُهُ باقى و پاينده ماند، لَعَمْرُ اللهِ بكلمهٔ يا أَمَتِي معادله نمينمايد آنچه در ارض مشهود است، زود است چشمهاى عالم بمشاهدهٔ آنچه از قلم اعلى نازل شده روشن و منير گردد طُوبى لَكِ وَأَيّامَ رَضَّعَتْكِ، قدر اين مقام را بدان و بايست بر خدمت امر بشانيكه شبهات و اشارات مريبين ترا از قيام منع ننمايد، آفتاب يقين مشرق و ناس بظنون متمسّك بحر علم موّاج و قوم بذيل جهلا متشبّث، اين امراض مزمنه را درياق رفع ننمايد مگر بعنايت حق جَلَّ جَلالُهُ، امآء آن ارضرا تكبير برسان و بفضل و رحمت الهى بشارت ده، إِنّا أَرَدْنا لَكِ مَقامًا، أَنِ احْمَدِي ثُمَّ اشْكُرِي رَبَّكِ الْفَضّالَ الْكَرِيمَ، الْحَمْدُ للهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.